مناظر وفاة الإسكندر الأكبر في الفنون الإسلامية
دراسة أثرية فنية

أ/ إيمان حسين يوسف محمود دويدار

د/ إيهاب أحمد إبراهيم
أستاذالتصوير والفنون الإسلامية المساعد
بكلية الآثار جامعة القاهرة

د/نيفين يحيى محمد
مدرس بقسم الآثار اليونانيةالرومانية
بكلية الآثار جامعة القاهرة

الملخص:

كان للإسكندر الأكبر تأثير عميق على تاريخ العالم، فقد غطت فتوحاته العالم كله، وكان مسؤولاً عن انتشار الثقافة اليونانية في جميع أنحاء العالم القديم.

استمرت حياته المليئة بالأحداث والأساطير العديدة والغريبة حتى وافته المنية في "بابل" عام ٣٢٣ف.م، في عمر يناهز الثالثة والثلاثون عامًا تقريبًا، بدون معرفة السبب الحقيقي وراء وفاته المفاجئة في سن صغير حتى الآن، فقد يكون ذلك بسبب إصابته بمرض الكبد الكحولي والتسمم بالستركنين[١]، أو بسبب الملاريا أو حمى التيفوئيد التي كانت متفشية في "بابل" آنذاك، وهو ما يتطابق مع وصف مرضه الأخير فى اليوميات الملكية التي أشارت إلى وفاته بسبب الإصابة بحمى التيفوئيد أو الملاريا .

الكلمات الإفتتاحية: الإسكندر – بابل– السم–الحمى– تصوير إسلامى.

Abstract:

Alexander the Great had a profound effect on world history. His conquests covered the entire known world at the time, and he was responsible for the spread of Greek culture throughout the ancient world. In Babylon in ٣٢٣ BC, Alexander died when he was nearly ٣٣ years old. Possible explanations for his death have included alcoholic liver disease and strychnine poisoning, but little data support either condition as the cause of his death. Alexander most likely died from malaria or typhoid fever, which were rampant in ancient Babylon. The description of his final illness from the royal diaries is consistent with typhoid fever or malaria.

Key Words:Alexander–Babel– poison–Fever– Islamic painting.

المقدمة:

توفى "الإسكندر" الأكبر، ملك مقدونيا والفاتح العظيم للعالم القديم، في "بابل" عند غروب الشمس في العاشر من يونيو عام ٣٢٣ ق.م. لم يكن قد بلغ الثالثة والثلاثين من العمر، ومن ثم فقد حكم لمدة حوالي اثني عشر عامًا وثمانية أشهر أظهر فيها أنه يستحق لقب "العظيم"، لما قام به من

أعمال بطولية طيلة حياته فقد غزا "آسيا" في سن الثانية والعشرين هازمًا الملك الفارسي "دارا" الثالث في غضون ثلاث سنوات، استطاع بعدها أن يؤسس إمبراطورية آسيوية على أساس الثقافة الهللنستية بدمج أفضل عناصر الفرس والأمم المحتلة الأخرى مع الحضارة الإغلايقية.

هذا ويمكن تلخيص حياة "الإسكندر" في طموحه الذي قال عنه تارن: "لقد كان لدى الاسكندر أحلامًا عظيمة يجمع ما بين الزهد والحياة، وهذه صفات قلما تجتمع في إنسان أحلام وطموحات يتوفر لها عمل لكى تتحقق؛ هذا المزيج هو الذي يمنح الإسكندر مكانته في التاريخ[٢].

ويمكن سرد وفاة "الإسكندر" من خلال ما ورد عنها من نبوءات قصت وفاته صغيرًا، ثم تصويرها في المخطوطات الإسلامية التي غطت هذه الجزئية المبهمة في حياة "الإسكندر" حيث لم يرد عنها الكثير في المصادر القديمة.

أولاً: نبوءات وفاة "الإسكندر":

ارتبط بهذا الأمر العديد من النبوءات والروايات منها نبوءة كالانوس الكاهن الهندي بقبيلة "ناجا" الذي رافق الجيش اليوناني العائد من "البنجاب" بناء على طلب "الإسكندر"، حيث كان أحد مستشاري "الإسكندر" خلال حملاته الهندية، وكان يبلغ من العمر ثلاثة وسبعين عامًا في ذلك الوقت، وحينها شعر بالتعب والإرهاق نظرًا لصعوبات ومشقة السفر، فأخبر"الإسكندر" أنه يقبل الموت عن تحمل البؤس إذا ما أجبره على تغيير طريقة حياته[٣]، إلا أن "الإسكندر" ظل يحاول مرارًا وتكرارًا لإرجاعه عن ذلك حتى رضخ في النهاية لإلحاحه، فأمر ببناء محرقة له وكانت كلماته الأخيرة للإسكندر "سنلتقي في بابل"، وهو ما يشير إلى تنبوئه بموت "الإسكندر" في بابل[٤].

كذلك ارتبط بوفاة "الإسكندر" نبوءة أخرى وهى إن دخوله "بابل" وافق ولادة طفل له رأس كرأس الأسد وحافر كحافر الدواب وذنب كذنب الثور، ولا يشبه الإنس إلا في صدره وكتفه؛ لذا ما أن وضعته أمه حتى مات في الحال، فحملوه إلى حضرة الملك فتشائم منه واستحضر المنجمين وسألهم عن طالع ذلك المولود وما تدل عليه أحكام النجوم في ولادته، فأظلمت الدنيا في عيونهم لما فهموه، وكتموا عن "الإسكندر" ما علموه، فتوعدهم وهددهم فقال له بعض المنجمين: "أيها الملك! إنك ولدت على طالع الأسد، فإذ قد رأيت رأس المولود الميت مثل رأس الأسد فقد دل ذلك على زوال ملكك وانتهاء عمرك"[٥]. وقد صورت هذه النبوءة في مخطوط الشاهنامة، وتؤرخ بعام١٥٩١م، وتنسب للعصر الصفوى، وأبعادها ٢٤,٦ x ٣٥,٦سم، محفوظة حالياً في مكتبة فلاديفيا الحرة[٦].

هذا فضلاً عن ما أشار إليه المؤرخ الروماني "أريان" بأنه بعد عبور "الإسكندر" لنهر دجلة أثناء عودته إلى مدينة "بابل" استقبل الكلدان[٧] الذين نصحوه بعدم دخول المدينة لأن ربهم "بيل" حذرهم من أن القيام بذلك في هذا الوقت سيكون قاتلاً له، كذلك حذروه من الزحف غربًا لأنه سيرى غروب الشمس، وهو يعد رمزًا للنهاية ونذير شؤم؛ لذا قرر "الإسكندر" أن يعدل من رأيه لولا تدخل حكماء اليونان الذين أقنعوه بالدخول.[٨]

لم تقف النبوءات على ذلك ففى أثناء تجهيزه لحملته على بلاد العرب التي لم يبق على خروجها إلا أيامًا قليلة ظهرت علي "الإسكندر" علامات الحمى التي استمرت أيامًا لم يستطع الحراك أو الكلام وسقط مغشياً عليه لفترة طويلة[٩]، وعندما استعاد وعيه سمع صوت ملاك يهمس في أذنه ويخبره عن دنو عمره[١٠]، من مخطوط هفت أورانج أو العروش السبعة لجامى تمثل "الإسكندر" يعاني من نزيف في الأنف، وتؤرخ بالفترة١٥٦٥-١٥٥٦م، وتنسب للعصر الصفوى،وأبعادها ٣٤,٢x٢٣,٢سم، محفوظة حالياً في بهو الفرير بواشنطن.[١١] حيث ورد ذكر الملاك في النص المصاحب للتصويرة ولكن لم يقم الفنان بتصويره.

ثانيا: الوفاة:

لا تقف الأيام على عظمة الشخص وجلل أعماله، فالموت مدرك المرء مهما عظم ومهما تدلت اعماله، ومهما كانت حقيقة النبؤات التي وردت عن وفاة "الإسكندر" التي قد كانت محاولة لفك لغز وفاته المفاجئ، فقد مرت الأيام وساءت حالته تدريجياً، فأعيد إلى القصر الصيفي حيث مكث فيه

وأحيانًا في الخيمة الملكية في معسكر الجيش القريب[١٢]، ثم شاع بين الجنود بأن "الإسكندر" قد مات فحدثت حالة من الهرج والمرج وهرع الضباط والجنود إلى القصر في جموع غفيرة، وهم عاجزون عن كبح الرغبة التي كانت تدفعهم إلى رؤيته ولو ميتًا [١٣].

ولما سمع "الإسكندر" وهو في النزع الأخير سمح أن يروه مباشرة عن طريق الدخول من باب، والخروج من باب آخر، وعندما دخلوا عليه لاحظوا أنه ما زال حياً وكان ينظر بحسرة إلى أولئك الجنود المقاتلين الذين شاركوه المحن والإنتصارات[١٤] وحوله مجموعة من الأطباء الذين يقومون بمحاولة شفائه وهو ما يؤكده تصويرة الإسكندر يحتضر من مخطوط شاهنامة تركى، وتؤرخ بالفترة ١٦١٦-١٦٢٠م،وتنسب للعصر العثمانى، وأبعادها ١٨,٣x ٢٢سم، محفوظة حالياً في مكتبة نيويورك العامة.[١٥]

ولم يمر وقت طويل حيث بدأ يشعر "الإسكندر" بدنو أجله فسلم خاتمه إلى أحد أصدقائه وهو "بيرديكاس" الذى كان بجانب سريره، ليلفظ بعدها أنفاسه الأخيرة [١٦] وهو ما نراه في تصويرة تمثل موت الإسكندر من مخطوط الشاهنامة، وتؤرخ بأواخر القرن١٥م، وتنسب للعصر التيمورى، وأبعادها ٣٤,٣x٢٢,٢سم، محفوظة حالياً في مكتبة فلاديفيا الحرة.[١٧]

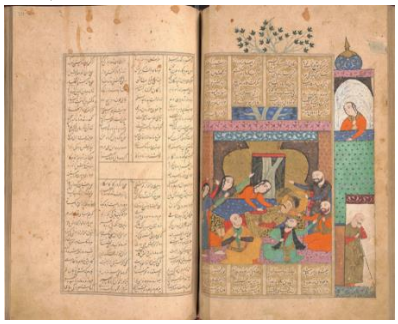

كذلك تصويرة تمثل وفاة الإسكندر من نفس المخطوط، وتؤرخ بعام١٥٨٦م، وتنسب للعصر الصفوى، وأبعادها ٣١,١ x ٢٤,٢سم، محفوظة حاليا في المكتبة البريطانية بلندن.[١٨]التي يظهر فيها الإسكندر مستلقياً على الأرض، وأمامه شخص يقوم بفحص نبضه.

لتأتي اللحظة الأخيرة التي يترك فيها المرء عالم الأحياء الصاخب بعظيم أعماله تاركًا الدنيا بكل متاعها وحزن يخيم على رفقائه وعالمه الذي ملأه تجوال وفتوحات وحل الصراخ محل احتفالات النصر في قصور بابل[١٩] لتبرزها المخطوطات الإسلامية مثل تصويرة تمثل مشهد حداد وفاة الإسكندر من مخطوط الشاهنامة، وتؤرخ بالقرن ١٧م، وتنسب للعصر الصفوى، وأبعادها ٢٧,٤x١٩,٥سم، محفوظة حالياً في متحف سياتل للفنون[٢٠].

والملاحظ أن المخطوطات المتناولة لحظة الوفاة والوداع الأخير للإسكندر تشترك في إبراز حالة الحزن والأسي على الجموع المشاركة وهو ما يتضح من حركات الأيدي والملامح الحزينة فيصور الرجال وقد أطلقوا لحاهم وراحوا يضربون بأيديهم على صدورهم، أما عن النساء فكانوا يضربون على رؤوسهم ويلطمون وجوههم، كما في تصويرة نعش الإسكندر من مخطوط شاهنامة ديموت، والتي تؤرخ بعام ١٣٣٠م، وتنسب للعصر المغولى، وأبعادها٣٩,٧x ٥٧,٦سم، محفوظة حالياً في بهو الفرير بواشنطن[٢١].

وتصويرة الحداد على نعش الإسكندر من مخطوط شاهنامة تركى، وتؤرخ بعام١٥٤٥-١٥٤٦م، وتنسب للعصر العثماني، محفوظة حالياً في متحف طوبقا بوسراى بأسطنبول .[٢٢]

التي يظهر فيها النعش الذي يحوي جثمان الإسكندر، ويعلوه عمامة كبيرة الحجم التي كانت تميز المراسم في هذا العصر، وتتكئ والدة الإسكندر على طرف التابوت تبكى وتنتحب على وفاة ابنها، كذلك تصويرة تمثل جنازة الإسكندر، من مخطوط شاهنامة الفردوسى، وتؤرخ بالفترة ١٣٣٠-١٣٤٠م، وتنسب للعصر المغولى، وأبعادها ١٣,٣x٢٠,٥سم، محفوظة حالياً في متحف المتروبوليتان للفنون.[٢٣]

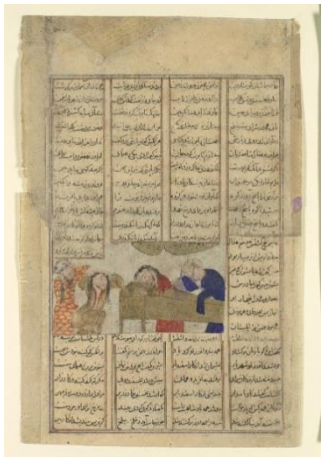

وبعد أن ودعه الرفقاء وأصدقاء الدرب الذين رافقوه فتوحاته وأحلامه وأمجاده يتم حمل النعش ليخرج من القصر في موكب مهيب؛ لتودعه الجموع الغفيرة القادمة لتوديعه وإلقاء النظرة الأخيرة على أعظم من أنجبت الأرض رجل حمل في يد سيف القوة واليد الأخرى زيتون السلام فما كان يفتح بلد حتى يحترم تقاليدها تاركًا حكمها لأهلها.

تحرك الموكب الذى يحوى الجثمان الملكى من بابل حيث مر ببطء من مدينة إلى مدينة.ولقد كان تابوت الإسكندر يحوى كمية كبيرة من أغلى البهارات والعطور التي ملآت الهواء برائحتهم، وتم وضع درعه أيضاً.[٢٤]

وقد أبرزت المخطوطات الإسلامية هذا الموكب المهيب الذي ظل الفنان مؤكدًا على الحزن الذي يسود الأجواء من خلال تعبيرات الحزن وتنوع حركات الأيدي مثل تصويرة تمثل موكب نعش "الإسكندر" الأكبر، من مخطوط خمسة نظامى، وتؤرخ بعام ١٤٨١م، وتنسب للعصر التيمورى، وأبعادها ١٦x٢٣,٥سم، محفوظة حالياً في متحف والترز للفنون.[٢٥]

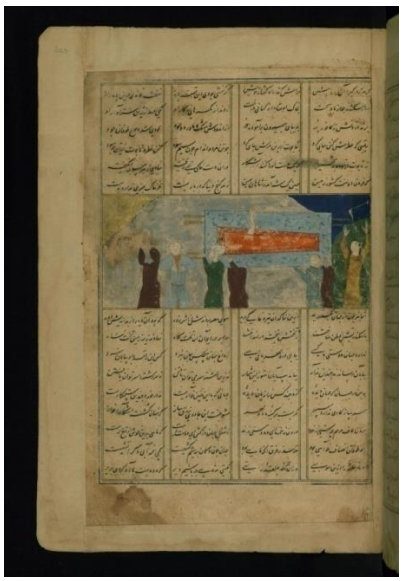

وأيضاً تصويرة موكب جنازة "الإسكندر"، من مخطوط تحفة الأحرار، وتؤرخ بعام ١٥٣٠م، وتنسب للعصر العثمانى، وأبعادها ٤٢ x ٢٨سم، محفوظة حالياً في متحف طوبقا بوسراى بأسطنبول.[٢٦]

التي يظهر فيها النعش الذى يحوى جثمان الإسكندر ويعلوه عمامة كبيرة متعددة الطيات، ويظهر المشيعون يبكون وينتحبون على وفاة ملكهم وفى حالة صدمة وذهول مما حدث. ويعتبر السير على الأقدام، وحمل النعش على ظهور الرجال هي الوسيلة الأكثر تصويراً في المخطوطات العثمانية.[٢٧]

وتصويرة تمثل جنازة الإسكندر من مخطوط خمسة نظامى، وتؤرخ بعام١٦٢٠م، وتنسب للعصر المغولى، وأبعادها١٦,٦X٢١,٥سم، محفوظة حالياً في المتحف البريطاني بلندن.[٢٨]

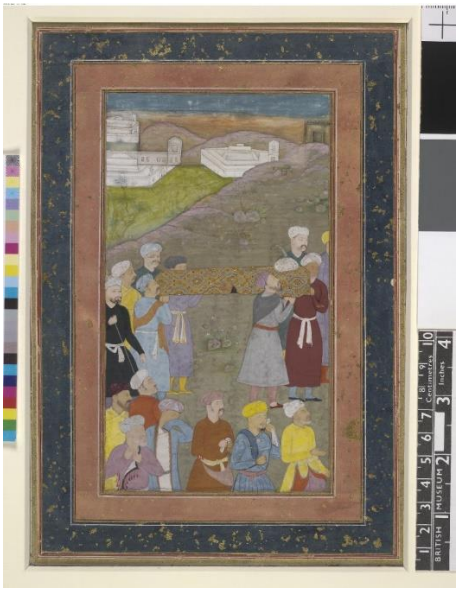

وتصويرة أيضاً من نفس المخطوط تمثل موكب جنازة الإسكندر، وتؤرخ بالقرن١٧م،وتنسب للعصر الصفوى، وأبعادها ١٦,٥X ٢٧سم، محفوظة حالياً في متحف والترز للفنون.[٢٩]

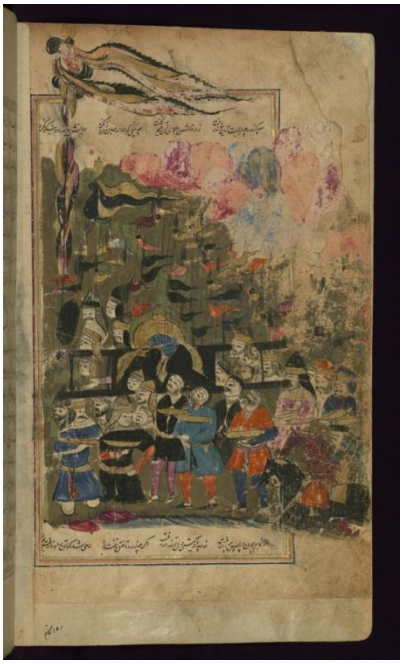

ويسير الموكب إلى مثوى "الإسكندر" الأخير ليدفن في قبره الذي يضم الجسد والأسرار التي لازال التاريخ لم يحلها هل مات مسمومًا من أحد أصدقائه، أم الحمى وكثرة التنقل في بلاد كثيرة نقلت

له العدوى أم كثرة شرب الخمر التي أصابت الكبد بمرض أدى إلى وفاته . ولايزال مكان مقبرته مجهولاً حتى الآن.[٣٠]

وقد صورت المخطوطات لحظة الدفن مثل تصويرة مقبرة الإسكندر الأكبر، من مخطوط خسرو دهلوى، وتؤرخ بالنصف الأول من القرن١٥م،وتنسب للعصر المغولى، وأبعادها٢٥,٢X٣٤,١سم، محفوظة حالياً في متحف أغا خان في تورنتو بكندا.[٣١]

التي تظهر من الداخل مقسمة إلى مربعين متساويين الداخلى مقبب يضم تابوت الإسكندر ، أما عن الخارجي فيظهر فيه ثلاثة رجال يقتربون من القبر.

الدراسة التحليلية:

بإستعراض مناظر وفاة الإسكندر في الفنون الإسلامية والتي ظهرت في العديد من المخطوطات مثل : مخطوط خمسة نظامى، ومخطوط الشاهنامة(ديموت- الفردوسى- تركى) ، ومخطوط خسرو دهلوى، ومخطوط هفت أورانج أو العروش السبعة لجامى وجدنا العديد من التصاوير التي تمثل وفاة الإسكندر ومراحل الموت منذ التنبوء بوفاته ثم مرضه وسقوطه مغشيًا، وكشف الأطباء عليه ومحاولة علاجه ثم مرحلة وفاته وحزن من حوله، ثم موكب الجناوة ووداعه إلى مثواه الأخير.

يلاحظ أن التركيز كان على تصوير لحظة الموت وتشييع الجنازة، مع إبراز علامات الحزن الشديد ممن حوله ومعاناة الأم التي تفقد ابنها.

وبتحليل مشاهد الحداد وُجد كيف أن المصورين لم يلتزموا حرفياً بالنص، وإنما تعاملوا معه بالتصرف الذى جعلهم يقدمون موضوعاتهم التصويرية بالمفاهيم الخاصة بالبيئة التي يعيشون فيها وهو ما يمكن تلمسه في ما قدموه من ملامح للوجوه وطرز للأزياء والعمائر وغيرها من العناصر التصويرية التي تظهر باللوحات التي عالجوا فيها موضوع الإسكندر.

كما يلاحظ أيضًا اختلاف طريقة تمثيل منظر وفاة الإسكندر في أغلب التصاوير فلم تكن كلها متشابهة في تمثيل منظر وفاته، بالإضافة إلى اختلاف ملامح الإسكندر وهيئته من صورة لآخرى على حسب كل عصر ومدرسة، فلقد صوره فنان كل صورة كما يريد من وجهة نظره وبما يتماشى مع عصره.

الخاتمة :

١. كانت ولاتزال ظروف وفاة "الإسكندر" مثيرة للجدل حيث نشأت شائعات عن تسممه أو وفاته من جراء إصابته بمرض الكبد أو حمى التيفويد أو الملاريا أو الكحول.
٢. تظل وفاة الإسكندر الأكبر أحد ألغاز التاريخ التي لم يتم حلها، ولا يزال البحث جاريًا عن مقبرته.
٣. إهتمام الفنان المسلم بتصوير وفاة الإسكندر حتى النبوءات التي حيكت حول ذلك صورها تمهيدًا لوفاته.
٤. يلاحظ إنه على الرغم من اختلاف المدارس الفنية التي صورت هذه اللحظة فقد اشتركت جميعها في تصوير علامات الحزن على مشييعي جسد الإسكندر من خلال حركات اليد وإطلاق لحى الرجال، كذلك تصوير المشيعيين يبكون.
٥. تصوير جسد الإسكندر مرتديا كامل زيه في تصاوير لحظات الوداع وليس ملفوفا في الكفن كعادة الدفن الإسلامية، ورغم ذلك وضع في نعش إسلامي يعلوه احيانًا عمامة.
٦. لم تلقى لحظة الدفن وتصوير الجسد داخل القبر الكثير من الإهتمام مثل المراحل التي تسبق ذلك مثل وداعه وموكب الجنازة

نتائج البحث:

١- أبرزت الدراسة عدد ١٤ تصويرة لمناظر وفاة الإسكندر في الفنون الإسلامية.
٢- أوضحت الدراسة أهم المخطوطات التي اشتملت عليها هذه التصاوير (خمسة نظامى- الشاهنامة - خسرو دهلوى- تحفة الأحرار- هفت أورانج).
٣- أوضحت الدراسة اختلاف مناظر تصاوير وفاة الإسكندر من مخطوط لآخر فلم تكن كلها على وتيرة واحدة.
٤- أوضحت الدراسة اختلاف هيئات وملامح الأشخاص على حسب كل مدرسة .
٥- أبرزت الدراسة اختلاف هيئة وملامح الإسكندر على حسب كل عصر وتصوير فنان هذا العصر.
٦- عمد الفردوسى إلى الإسهاب في قصة موت الإسكندر مع تفاصيل كثيرة، وعلى الرغم من اختلاف الروايات التاريخية التي تروى حادثة موت الإسكندر إلا أننا نستطيع القول أن

الفردوسى استطاع أن يصور لنا حادثة موته ويوثقها لنا تاريخيا، رغم استعماله للمبالغة فى بعض جوانبها، فهى لا تخلو من الخروج عن المألوف.

٧- صور الفنان الأحداث بأسلوب قصصى حكائى من الممكن أنه كان يريد بذلك إيصال هذه الأحداث إلى القارئ والمهتم بالأدب الفارسى بأسهل طريقة ممكنة، وكذلك إن الإطلاع على هذا الكم الهائل من التاريخ يبعث الملل في روح القارئ، لذا عمد إلى هذا الإسلوب ليكسر حاجز الملل في نفوس القراء وليكن وسيلة ترغيب جميلة لهم.

٨- المخطوطات الإسلامية اهتمت بتصوير التنبؤ بالوفاة وكذلك تصوير لحظة الموت.

٩- يرجح أن قبر الإسكندر موجود فى مدينة الإسكندرية.

١٠-اختلاف تصوير شكل نقل الجثمان فى المخطوطات الإسلامية عن ما كان معهوداً فى العصور الأخرى، حيث صور النعش منقولاً على ظهر وأكتاف الأشخاص.

حواشي البحث

[١]السترکنين: هو مادة قلوية مستخلصة من نبتة جوز القئ، وتكون على شكل مسحوق أبيض بلورى عديم الرائحة ويمتاز بسميته العالية وتأثيره الصحى الشديد حتى عند الترعض لكميات بسيطة منه، ويستخدم كمبيد للآفات ويمكن التعرض له عن طريق شرب مياه ملوثة بالسترکنين أو تناول طعام ملوث به أو استنشاق مسحوق السترکنين وللمزيد انظر جابر بن سالم القحطانى، الاسترکنين وتاثيره على الإنسان، جريدة الرياض،٢٠١٨.

[٢]Worthington, I., Alexander the Great Man and God, Routledge, ٢٠١٤, P.٢٧٢.

[٣]Bosworth, B., "Calanus and the Brahman Opposition" in: Wolfgang Will (ed.), *Alexander der Grosse. Eine Welteroperung und ihr Hintergrund*, ١٩٩٨, pp.١٧٣-٢٠٣.

[٤]Campbell, D.B, Death in Babylon: Who killed Alexander the Great?, Ancient Warfare magazine, Vol. V, Issue ٥, pp. ٤٦-٥١.

[٥]الفردوسى: أبو القاسم منصور بن فخر الدين أحمد بن فرخ ، ت سنة ٤١١هـ، الشاهنامة، تحقيق: د. عبدالوهاب عزام، ط١، جـ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢، صـــ٢٧.

[٦]https://libwww.freelibrary.org/digital/item/٦٤٣٩٦

[٧]الكلدان: جماعة بشرية في العصور العتيقة من منطقة جنوب بلاد الرافدين، وتحمل نفس الإسم تقريباً(كلدوى) جماعة أخرى أوراتية اللغة عاشا على ضفاف بحيرة فان في شرق الأناضول وذلك نسبة للرب الذى عبدوه خلدى، وكثيراً ما خلطت الكتابات القديمة بين هاتين المجموعتين مع أن تاريخ المجموعتين مختلف. وللمزيد انظر

Roux, G., Ancient Iraq, Penguin, ١٩٩٢, p.٢٨١.

[٨] Retief, F., P., Cilliers L., the Death of Alexander The great, Acta Theologica, ٢٦,٢٠١٠,P.١٤.

[٩]فوكس وبيرن، الإسكندر الأكبر، دار ومطابع المستقبل، القاهرة، د.ت، صـــ١٢٥.

[١٠]Canby, S., R., Persian Masters Five Centuries of Painting, Marg Publications, ١٩٩٠, P.١٠٨.

[١١]Simpson,M., *Sultan Ibrahim Mirza's Haft Awrang: A princely Manuscript from Sixteenth Century Iran*, Yale University Press, New Haven & London, ١٩٩٧, p. ٢١٩.

[١٢]Abbott, J., *Alexander the Great*, Sani H.Panhwar, ٢٠١٨, P.١١٢.

[١٣]كاللیستینیسالمزیف،*حیاة الإسکندر*، مترجم، ترجمة محمود إبراهيم السعدني، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥، صـــ١٨٨.

[١٤]نسطور ماتساس، مذكرات الإسكندر الكبير عن مخطوط بابل،مترجم، ترجمة الطاهر فيفة، ط١، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، ١٩٨٩، صـ١٢٣.

[١٥]Schmitz, B., Islamic Manuscripts in the New York Public Library, Oxford University and The New York Public Library, New York Oxford, ١٩٩٢, P.١٢٠.

[١٦]سمير إمام أبو شرف، الإسكندر الأكبر المقدونى، ط١، مكتبة زهران، القاهرة، ٢٠١٦، صـ٢٠٠.

[١٧]Harvey, S., Rationalizing the Divine Greek Philosophy in the Islamic World, *Romance and reason Islamic Transformations of The Classical Past*, Princeton University press, ٢٠١٨, P.١٣١.

[١٨]http://www.scalarchives.com/web/dettaglio_immagine.asp?idImmagine=BL٣٥١٠٣&posizione=٣٩&inCarrello=False&numImmagini=٢٦٨&

[١٩]قيس حاتم هانى الجنابى، "الإسكندر المقدونى ومشروعه العالمي في بابل"، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد١، المجلد٥*، جامعة بابل – مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، ٢٠١٥،صـــ٢٢٤.

[٢٠]https://art.seattleartmuseum.org/objects/١٠٧٣٣/mourning-scene-perhaps-the-death-of-iskandar-alexander-the;jsessionid=E٤٢C٤١٧EA٦٧٦C٢٠FEB٠D٠٤B٦٧٣١EA٦٩٠

[٢١]Adamova, A.T., *Mediaeval Persian Painting: The Evolution of an Artistic Vision*, Bibliotheca Persica, New York, ٢٠٠٨, p.٢٤. , Roninson, B. W., *Studies in Persian Art, vol. ١*, The Pindar press, London, ١٩٩٣, p.٢٤.

[٢٢]Roxburgh, D., J., An Annual on the Visual culture of the Islamic World, Muqarnas, Vol.١٧, Brill, ٢٠٠٠, P.١٧١.

[٢٣]Swietochowski, M., L., & Carboni, S., *Illustrated Poetry and Epic Images Persian Painting of the ١٣٣٠s and ١٣٤٠s*, Metropolitan Museum of Art, ٢٠١٣, p.١١٨.

[٢٤]Erskine, A., "Life after Death: Alexandria and the Body of Alexander", in: *Greece & Rome, Vol. ٤٩, No. ٢*, ٢٠٠٢, pp. ١٦٣ – ١٦٤.

[٢٥]https://art.thewalters.org/detail/٨٣٢١٥/the-coffin-of-alexander-the-great-carried-in-procession/

[٢٦]https://www.akg-images.de/CS.aspx?VP٣=SearchResult&VBID=٢UMESQJL٢LKY٢G&SMLS=١&R W=٢٨٠ &RH=٦٠١&POPUPPN=١&POPUPIID=٢UMDHUWR٦٢٢٠٠

[٢٧]ماهر سمير عطاالله، مراسم تشييع الجنازة في العصر العثمانى من خلال تصاوير المخطوطات الإسلامية، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، المؤتمر الدولى السابع، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٦، ص٣٩٨.

[٢٨]https://www.britishmuseum.org/collection/object/W_١٩٣٧-٠٧١٠-٠-٣٣٠

[٢٩]https://art.thewalters.org/detail/٨٣٦٥٩/the-funeral-procession-of-alexander-the-great/

[٣٠]كاللیستینیس المزیف،*حیاة الإسکندر*، ص١٩٠.

[٣١]Graves, M., & Benoit, J., *Architecture in Islamic Arts: Treasures of the Aga Khan Museum*, Aga Khan Trust for Culture, ٢٠١١, p. ٩٦.